

## النهاية في غريب الأثر

{ طعن } ( ه ) فيه [ فَنَاءٌ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ ] الطَّعْنُ : القتلُ بالرَّسْمِ . والطَّاعُونَ : المرضُ العامُّ والوَبَاءُ الذي يَفْسُدُ له الهَوَاءُ فتنفسُدُ به الأَمْزِجَةُ والأَبْدَانُ . أَرَادَ أَنَّ الغَالِبَ عَلَى فَنَاءِ الأُمَّةِ بِالْفِتَنِ التي تُسْفِكُ فيها الدِّمَاءُ وبالوَبَاءِ ( الذي في الهروي في شرح هذا الحديث : [ أَرَادَ - واللَّهِ أَعْلَمُ - بالطعن أن تصيب الإنسان نظرة من الجن فربما مات منه . وقيل الطعن أن يُقتل بالحديد كأنه قال : فَنَاءٌ أُمَّتِي بِالْفِتَنِ التي تسفكُ فيها الدماء وبالطاعون الذريع ] ) . وقد تكرر ذكر الطَّاعُونَ في الحديث . يقال طُعِنَ الرَّجُلُ فهو مَطْعُونٌ وطَاعِينٌ إذا أصابه الطاعون .

- ومنه الحديث [ نَزَلَتْ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بنِ عْتَبَةَ وهو طَاعِينٌ ] .  
- وفيه [ لا يكونُ المُوْءَمِنُ طَاعِئَانًا ] أي وَقَسَاعَاءٌ في أَعْرَاضِ النَّاسِ بالذَّمِّ والغَيْبَةِ ونحوهما . وهو فَعَّالٌ من طَاعَنَ فيه وَعَلِيهِ بالقَوْلِ يَطَاعِنُهُ - بالفتح والضم - إذا عَابَهُ . ومنه الطَّعْنُ في النَّسَبِ .

- ومنه حديث رجاء بن حَيُّوَةَ [ لا تُحَدِّثْنَا عن مُتَهَارَتِ ولا طَاعِئَانٍ ] .  
( س ) وفيه [ كان إذا خُطِبَ إليه بعضُ بَدَنَاتِهِ أتى الخِدْرَ فقال : إنَّ فُلَانًا يذكر فلانة فإن طَاعَنَتِ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها ] أي طَاعَنَتِ بِأَصْبُعِهَا وَيَدِهَا على السِّتْرِ المُرْحَى على الخِدْرِ . وقيل طَاعَنَتِ فيه : أي دَخَلَتْه . وقد تقدم .  
في الخاء .

( س ) ومنه الحديث [ أنه طَاعَنَ بِأَصْبُعِهِ في بطنه ] أي ضَرَبَهُ برأسها .  
( س ) وفي حديث علي [ واللَّهِ لَوَدِدْتُ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ ما بَقِيَ من بني هاشمِ نَافِخٌ ضَرَمَةَ إِلَّا طَاعَنَ في نَيدِطِهِ ] يقال طَاعَنَ في نَيدِطِهِ : أي في جَنَازَتِهِ . ومن ابْتَدَأَ بشيءٍ أو دَخَلَهُ فقد طَاعَنَ فيه . وَيُرْوَى [ طُعِنَ ] على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ . والنَّيْطُ : نِياطُ القَلْبِ وهو عِلاقَتُهُ